ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Cognitive Psychological Integration and its Relationship to the Learning Styles of University Students

Assist. Lect.Tarek Ali Hathor

College of Basic Education, Al-Shirqat

* *Corresponding author: E-mail* :
Tarik.a.alhathor@tu.edu.iq

Keywords:
Cognitive
PSYCOLOGICAL
Integration
Styles Learning

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 9 Oct. 2022
Accepted 8 Nov 2022
Available online 15 Apr 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The current research aims to identify the level of cognitive psychological integration as well as to reveal the significance of statistical differences in the level of cognitive psychological integration according to the variables of gender (male - female) and specialization (scientific and human) among a sample of undergraduate students. The research also tackled the identification of learning methods and the detection of statistically significant differences between the preferred learning methods according to the variables of gender (male - female), specialization (scientific, human), as well as identifying the relationship between cognitive psychological integration and learning styles among university students. The research sample amounted to (300) male and female students from the third year students of the College of Education for Humanities in Tikrit University for the academic year 2021-2022.

The researcher applied a ready-made tool to measure psychological and cognitive integration, which was prepared by Appleton (2006), and the researcher adopted the learning methods scale, which was prepared by Richard Felder in (2000) in light of the Felder and Silverman model (and Barbara Solomon), it was translated and adopted by Al-Sanawi (2013). The results showed that the undergraduate students suffer from weakness in cognitive psychological integration, and there are no statistically significant differences between males and females in the level of cognitive psychological integration. In addition, there are statistically significant differences between disciplines (scientific - human) and in favor of the humanitarian specialization. The results indicate that a large percentage of the sample members do not have a preferred method of learning, and also indicate that there are no statistically significant differences between students in specialization and gender in the learning methods they use.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.4.1.2023.18

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

الاندماج النفسي المعرفي وعلاقته بأساليب التعلم لدى طلبة الجامعة

م.م. طارق علي حاذور/ كلية التربية الاساسية.الشرقاط

الخلاصة:

يستهدف البحث الحالي التعرف على مستوى الاندماج النفسي المعرفي و الكشف عن دلالة الفروق

الإحصائية في مستوى الاندماج النفسي المعرفي وفقاً لمتغيري الجنس(ذكور – إناث) والتخصص (علمي وأنساني) لدى عينة من طلبة المرحلة الجامعية. والتعرف على أساليب التعلم وكشف الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أساليب التعلم المفضلة وفق متغيرات الجنس(ذكور– إناث)، التخصص (علمي ، إنساني) وكذلك التعرف على العلاقة بين الاندماج النفسي المعرفي وأساليب التعلم لدى طلبة الجامعة. وقد بلغت عينة البحث (٣٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة تكريت للعام الدراسي ٢٠٢١ – ٢٠٢٢ ، وقد قام الباحث بتطبيق أداة جاهزة لقياس الاندماج النفسي المعرفي والذي أعده أبيلتون(٢٠٠٦) كما وتبنى الباحث مقياس أساليب التعلم والذي أعده كل من ريشارد فلدر عام(٢٠٠٠) في ضوء نموذج فلدر وسلفرمان (وباربارا سولومون) والذي ترجم من قبل السناوي(٢٠١٣). وقد أظهرت النتائج:. أن طلبة المرحلة الجامعية يعانون من ضعف في الاندماج النفسي المعرفي ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث في الاندماج النفسي المعرفي وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات (علمي – إنساني) ولصالح التخصص الإنساني ، كما وتشير النتائج أنَ نسبة كبيرة من أفراد العينة ليس لديهم أسلوب مفضل في التعلم . ومن خلال النتائج قدم الباحث عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الاندماج ،النفسي ،المعرفي، اساليب التعلم

الفصل الأول

مشكلة البحث:

إن الاندماج النفسي المعرفي مرتبط ارتباطا وثيقا بعملية التعلم وان الفرد كلما كان اندماجه النفسي المعرفي عاليا كلما كان نتاجه التعليمي عاليا اصبح من الضروري الكشف والبحث عن وجوده من عدم وجوده لدى مجتمع البحث وكذلك ايجاد سبل المعالجة اذا كان وجوده بسيطا وكذلك معرفة العلاقة بين الاندماج النفسي المعرفي وبين اساليب التعلم .

لذلك تبرز الحاجة الى هذا البحث لاهمية الاندماج النفسي المعرفي واهمية اساليب التعلم وعلاقتهما بالتحصيل العلمي والناتج التعليمي للطلاب .فبدون الاندماج النفسي وبدون اساليب تعلم حقيقية سيصيب العملية التعليمية خلل واضح وكبير يستوجب منا التشخيص والمعالجة . وكذلك الحاجة الى معرفة اساليب التعلم المفضلة لدى الطلبة التي في النهاية تساعد على التكيف الاجتماعي الذي بدوره يؤدي الى الاندماج النفسي المعرفي.

أهمية البحث:

يعد الاندماج النَّفسيّ المَعرِفيّ للمتعلم في عملية تعلمه أحد نواتج التعلم البنائي الذي يركز على نشاط المتعلم ودوره الإيجابي في عملية تعلمه، كما يركز على أهمية التفاعل الاجتماعي في عملية التعلم وذلك لأن نشاط المتعلم وتفاعله الاجتماعي في عملية تعلمه إن تحقق بشكل إيجابي سيكفل له الاندماج النَّفسيّ المعرفي

(الفيل،٢٠١٤ :٢٧٥)

وأشارت العديد من الدراسات كدراسة (لازاروس) (Lazarus,1993)، ودراسة (بلوك وبلوك) (Blok & Blok,1980) ، (يعد الاندماج النَّفسيّ المَعرِفيّ للمتعلم في عملية تعلمه أحد نواتج التعلم البنائي الذي يركز على نشاط المتعلم ودوره الإيجابي في عملية تعلمه، كما يركز على أهمية التفاعل الاجتماعي في عملية التعلم وذلك لأن نشاط المتعلم وتفاعله الاجتماعي في عملية تعلمه إن تحقق بشكل إيجابي سيكفل له الاندماج النَّفسيّ المعرفي (الفيل،٢٠١٤ :٢٧٥) .

ولكي يستطيع أي شخص الاندماج في المهام والأنشطة المختلفة يجب عليه أولا أن يحدد بوضوح الهدف الذي يرغب في تحقيقه والوصول إليه، كما يجب عليه ثانيا أن يكون على وعي بإمكاناته وقدراته المختلفة دون مبالغة أو إنقاص، ثم يجب عليه ثالثا أن يكون قادرا على توظيف تلك القدرات والإمكانات بشكل فعال، وبصورة إيجابية

(لوك وكريمن106, 2005, Brehm, et al) Blok & Kremen,1996

ويمثل التعلم المظهر الرئيس في الحياة البشرية المتحضرة إذ يعبر عن النشاط العقلي للإنسان والذي لابد له أن يعتمد على أساليب وطرائق منطقية في التعلم بمراحله كافة ومن جهة أخرى فأن التقدم العلمي الذي تشهده الحياة المعاصرة يجعل من الصعب مواكبة المستجدات الحديثة لذا فالإنسان بحاجة ماسة إلى إتباع أساليب تعلم فعالة تمكنه من استيعاب الكم الهائل من المعلومات وتجهيزها ومعالجتها واستدعائها عند الضرورة.

(ردادي،٢٠٠٢:

٣٥).

وهنا تكمن مسؤولية المعلمين والمدرسين في فهم أساليب التعلم للتأكد من أن الطلبة مستغرقون ومنهمكون في التعلم ،ومعرفة الطرائق المفضلة لدى طلبتهم في التعلم ، ومساعدتهم وتشجيعهم على التعلم والعمل بأسلوب تعلمهم المفضل أحيانا ،وأحيانا أخرى تشجيعهم على تنويع أساليب تعلمهم

وتوسيعها ، لهذا من الضروري أن يكون المعلم والمدرس واعيا للأساليب المتنوعة في عملية التعلم والاستراتيجيات التعليمية والتعلمية المناسبة لكل أسلوب، على أن ينتقل هذا الوعي إلى المتعلم نفسه ليزيد من مراقبته الذاتية لتعلمه لكي يستخدم الاستراتيجيات المناسبة له وان يتأقلم مع أساليب التعلم الأخرى ، والتنويع في الأساليب والاستراتيجيات التعليمية والتعلمية داخل الصف أمر ممن ،ومن شأنه أن يجعل المتعلم داخل دائرة التعلم فيعطيه ثقة اكبر بنفسه في (جابر وقرعان،٢٠٠٤: ٧٥). أن الاهتمام بتنمية شخصية الفرد بجوانبها المتكاملة بصورة سليمة ومتوازنة يعني الاهتمام بجوانب الصحة النفسية(الاندماج النفسي المعرفي)، والاهتمام بأساليب التعلم لديه وتتجه الدراسات الحديثة إلى التركيز على البحوث المرتبطة بالصحة النفسية والتأكيد في الوقت نفسه على العوامل النفسية التي تساعد الأفراد على التوافق مع المواقف المختلفة التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية بإتباع الأساليب والاستراتيجيات التعليمية المناسبة. ومن خلال اطلاع الباحثين على التراث التربوي لم يجدا أي دراسة تطرقت إلى العلاقة بين مفهومي (الاندماج النفسي وأساليب التعلم) ومن هنا انطلقت فكرة الدراسة في محاولة للتعرف على العلاقة بين هذين المفهومين لدى طلبة الجامعة. ومن خلال ما تقدم يكتسب هذا البحث أهميته:

١- أهمية طلبة الجامعة الذين يمثلون ثروة كل امة تنشد التقدم والرقي، وهم الطاقة الحيوية التي لها القدرة على رسم ملامح الحركة والتجدد لشعب يطمح للتطور في حياته وحضارته.

٢- الثورة المعلوماتية التي اجتاحت مجتمعنا العربي وتركت آثاراً بالغة في قيم وتوجهات جميع فئات المجتمع لاسيما طلاب المرحلة الجامعية مما يتطلب مراعاة وإنماء بعض المتغيرات النفسية لشبابنا كالمرونة النفسية.

٣- التعرف على أساليب التعلم المفضلة لدى الطلبة تساعد في تحسين تعلمهم.

أهداف البحث: يستهدف البحث الحالي ما يأتي:

أولاً: أ- التعرف على مستوى الاندماج النفسي المعرفي لدى طلبة الجامعة.

ب- الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية في مستوى الاندماج النفسي المعرفي لدى طلبة المرحلة الجامعية وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - أنساني).

ثانياً: أ- التعرف على أساليب التعلم السائدة لدى طلبة جامعة تكريت.

ب- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أساليب التعلم وفق متغيرات الجنس(ذكور- إناث) ، التخصص(علمي - إنساني).

ثالثاً: التعرف على العلاقة بين الاندماج النفسي المعرفي وأساليب التعلم لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على طلبة السنة الدراسية الثالثة لطلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية وطلبة كلية التربية للعلوم الصرفة في جامعة تكريت للعام الدراسي(٢٠٢١ – ٢٠٢٢) .

تحديد المصطلحات

اولا – الاندماج النفسي:

- عرّفه عبد الغني (١٩٧٨م) هو العلاقة الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الشخص إلى ان يغير سلوكه و يحدث توافق بينه وبين البيئة من حوله, و الاندماج النَّفسيّ عملية مستمرة يقوم بها الفرد بصفه مستمرة في محاولاتة لتحقيق التوافق بينه وبين نفسه اولًا ومن ثم بينه و بين البيئة التي يعيش فيها

(عبد الغني _ ١٩٧٨م _ ١١٧) .

- ويعرفه شافيز (, Chaves, 151, 2003)بأنه: كمية الطاقة الجسمية والنفسية التي يبذلها الطالب للحصول على الخبرات والمعارف.
- يعرفه لينبرنك وبنترتش ((Linnenbrink & Pintrich, 150, 2003, من منظور نفسي على أنه مصطلح يشير إلى: نوعية ومقدار الجهد الذي يبذله الطلاب داخل الفصول الدراسية سواء أثناء التفاعل مع المعلم أو الأقران من الزملاء، ويتسم الطلاب المندمجون من الجانب المَعرِفيّ بأنهم أكثر عمقا في تفكيرهم وأكثر استخداما لاستراتيجيات التعلم النشطة، كما أنهم أكثر قدرة على الفهم والاستيعاب من خلال البحث عن المعنى للمعلومات والخبرات المختلفة التي تقدم لهم.
- ويشير ابيلتون وأخرون (Appleton et al, 362, 2008) إلى أن الاندماج كمفهوم نفسي يشير إلى تلك الأحداث الملحوظة التي تعتبر مؤشرا على نشاط الطالب، وفعاليته في أثناء ممارسة الأنشطة الصفية واللاصفية المختلفة .
- ويرى أكين (,Akin, 616, 2009) أن الاندماج الدراسي للطالب هو مصطلح يستخدم غالبا للإشارة إلى درجة مشاركة الطلاب في الأنشطة والفعاليات التعليمية المختلفة، ويعكس الخبرات التعليمية المختلفة التي يتلقاها الطلاب داخل الفصول الدراسية باستخدام استراتيجيات وطرق تدريس مختلفة.

(حسان .٢٠٠٨)

- وأخيرا يعرفه ويليامز ((Williams, 88, 2014, على أن الاندماج الدراسي هو: متغير ذو طبيعة دافعية يقوم على الاهتمام، والاستمتاع بالتعلم، والرغبة في تحقيق الأهدَاف الشخصية للفرد.

التعريف النظري. تبني الباحث تعريف ابيلتون واخرون (٢٠٠٦) لانه تبنى مقياس ابيلتون (٢٠٠٦) التعريف الاجرائي. يتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطالب .

ثانياً:أساليب التعلم: عرفها كل من:-

١- فلدر وسلفرمان(Felder & Selverman،1988): أنها " مجموع من السلوكيات المعرفية والوجدانية والنفسية والتي تعمل معا كمؤشرات ثابتة نسبيا لكيفية إدراك وتفاعل واستجابة الطالب مع بيئة التعلم"

(السناوي، ٢٠١٣ :٢١).

٢- فلدر وسولومون(Felder & Soloman،2000):بأنها " عملية اكتساب المعلومات والتحكم بها تبعا لصفات المتعلمين والطرق المفضلة لديهم في الدراسة " (Felder & Soloman،231،2002).

٣- قطامي وقطامي(٢٠٠٠):" هي الطريقة التي يفضل المتعلم التعلم على وفقها، ويمثل طريقة تمثل الدماغ للخبرات التي يواجهها وأساليب التقاط المنبهات للتفاعل معها بهدف استيعابها"

(قطامي وقطامي،٢٠٠٠ ، ٥٨٧).

- التعريف النظري: تبنى الباحث تعريف نموذج فلدر وسلفرمان (Felder & Selverman ،1988) المعتمد من قبل (السناوي ٢٠١٣) وذلك لتبنيه مقياس اساليب التعلم لفلدر وسلفرمان.
- التعريف الإجرائي: ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في كلِ أسلوب من قائمة أساليب التعلم.

الفصل الثاني

المحور الاول: الاندماج النفسي المعرفي

يدور المعني النَّفسيّ للاندماج بشكل عام حول تصورات المتخصصين في مجال علم النفس؛ حيث يشير ماركس (Marks, 201, 2000,) إلى أن الاندماج الدارسيّ على أنه: مشاركة الطلاب في الفعاليات

التعليمية المختلفة التي تتم داخل المؤسسة التعليمية سواء أكانت مدرسة أم جامعة أم غيرها، وهو يتضمن بذل المزيد من الجهد، والمثابرة، واستثمار الطاقات والقدرات الداخلية المختلفة للطالب، وكذلك المشاركة العاطفية للآخرين، وزيادة درجة الدافعية للتعلم لديهم .

مفهوم الاندماج النفسي المعرفي:

يشير إلى قدرة الطالب على الاستثمار فى تعلمه، ويتضمن استعداد ورغبة الفرد فى استثمار جهوده لإتقان المهام المعرفية والمهارات الصعبة أثناء عملية التعلم، واستخدام استراتيجيات التعلم المتطورة، واستراتيجيات التنظيم الذاتى

(Fredricks et al., 2004, 60-63., Fredricks & Mccolskey, 2012, 64.,)
. (Reeve, 2012, 151

ان نقطة البداية في الاندماج النفسي والمعرفي ترجع الى جون ديوي عندما اكد على التعلم عن طريق العمل فنشاط المتعلم وعمله في بيئة التعلم يضمن ويفعل اندماج ومشاركة الطالب في الانشطة المدرسية المختلفة.

الفيل

(٢٠١٤:٢٥٨)

كما ان الاندماج النفسي والمعرفي هو مفهوم يتطلب الارتباط النفسي من قبل المتعلم بالبيئة الاكاديمية مثل (العلاقات الايجابية مع الكبار ومع المتعلمين وبين المتعلمين) بالاضافة الى السلوك النشط للمتعلم مثل (حضور الحصص وحجم المشاركة والسلوك الاجتماعي للمتعلم في الحصة الدراسية .

زهراوي

(٢٠٠٨:٦٧)

وان الاندماج النفسي المعرفي هو الجهد الذي يقضيه الانسان في خبرات نفسية ومعرفية وتكوين علاقات ودية مع الاخرين في جميع مجالات الحياة .

(ال حبيط ٢٠١٨)

- **أهمية الاندماج النَّفسيّ المعرفي:**

وعن أهمية الاندماج النَّفسيّ المَعرِفيّ من قبل الطلاب في عملية التعلم يرى جاثرى (J, ٢٠٠١ Guthrie)أن هناك علاقة دالة بين مستوى اندماج الطالب في عملية تعلمه وحدوث نواتج إيجابية لعملية التعلم، ويضيف زينجير (D, Zyngier 2008) وجود علاقة قوية بين مستوى اندماج الطالب في

عملية تعلمه ومستوى التحصيل الدراسي لديه، وأشارت كيوه (Kuh, G), 2009 ,P684 إلى أن الاندماج النَّفسيّ المَعرِفيّ يساعد في تنمية نواتج التعلم المختلفة لدى المتعلمين كما أنه يمكن المتعلمين من تطبيق ما تعلموه في سياقات مختلفة ومواقف جديدة تختلف عن مواقف التعلم، وكشفت نتائج دراسة ماهديخانى وريزاى (2015) Mahdikhani ;A, Rezaei أن اندماج الطالب في عملية تعلمه يساعد في تيسير اكتساب اللغة الثانية لديه.

المحور الثاني: أساليب التعلم Learning Styles

يستخدم علماء النفس مفهوم أسلوب التعلم لوصف العمليات الوسيطية المتنوعة التي يستخدمها المتعلم أثناء تفاعله مع مواقف التعلم ، والتي توصله في النهاية إلي تطوير خبرات تعلمية جديدة تضاف إلي مخزون المتعلم المعرفي ، وهذا يشير إلي أن أسلوب التعلم يعتبر وصفاً للعمليات التكيفية المناسبة والتي تجعل من الفرد مستجيباً لمثيرات البيئة المتنوعة بما يتلاءم مع خصائصه الانفعالية والاجتماعية والجسمية. وهناك عدد من التصورات النظرية لأساليب التعلم والتي تختلف عن بعضها البعض من حيث عدد وطبيعة هذه الأساليب أو الطرق التي يفضلها ويتبعها الأفراد في تعلمهم ، ومن هذه التصورات والنماذج ما يلي :

١- **نموذج انتوستل Entwistle**: ويقوم هذا النموذج على أساس العلاقة بين أساليب تعلم الفرد ومستوى نواتج التعلم ، كما يحتوي هذا النموذج علي توجهات ثلاثة ترتبط بدوافع مختلفة ، والتوجهات هي: التوجه نحو المعني الشخصي ، والتوجه نحو إعادة الإنتاجي ، والتوجه نحو التحصيل. وينتج عنها أساليب تعلم ثلاثة هي:-

أ- الأسلوب العميق Deep Style : ويتميز صاحب هذا الأسلوب بقدرته ورغبته في البحث عن المعني واستخدام التشابه والتماثل في وصف الأفكار بصورة متكاملة ، علاوة علي ربط الأفكار الجديدة بالخبرات السابقة ، كما ويميل صاحب هذا الأسلوب إلي استخدام الأدلة والبراهين في تعلمه.

ب- الأسلوب السطحي Surface Style : ويميز هذا الأسلوب بالقادرين علي تذكر بعض الحقائق في موضوع ما ، والتي ترتبط بالأسئلة في هذا الموضوع ، ويعتمدون في دراستهم علي التعليمات الواضحة والمناهج المحددة ، والحفظ ، والأسلوب المنطقي في الوصول إلي الحقائق بالتفصيل.

ت- الأسلوب الاستراتيجي Strategic Style : ويميز هذا الأسلوب غير القادرين على تنظيم أوقات استذكارهم للدروس واتجاهاتهم السلبية نحو الدراسة ، ودافعيتهم الخارجية للتعلم بغرض النجاح فقط ، ويحاولون دائماً الحصول علي بعض التلميحات والمؤشرات من المعلم في موقف التعلم.

(الشرقاوي ،٢٠٠٦: ٩٧) (أبو هاشم وكمال، ٢٠٠٨ :٧-٨).

٢- **نموذج شمك:** ويعرف شمك أسلوب التعلم بأنه: استعداد أو قابلية بعض الطلبة اعتماد إستراتيجية تعلم معينة بغض النظر عما تتطلبه مهمة التعلم وعليه فإنَ أسلوب التعلم يمثل إستراتيجية تستخدم في مواقف متعددة بشكل منتظم كما يعرف إستراتيجية التعلم: بأنها نمط من أنشطة معالجة المعلومات تستخدم من أجل التحضير لاختبار متوقع للذاكرة ،ولقد صمم شمك وآخرون قائمة عمليات التعلم التي تقيس أربعة أساليب للتعلم وهي:-

١- أسلوب المعالجة العميقة: ويتعلق بقدرات الطالب لاستيعاب المادة الدراسية مثل القدرة على الاستنتاج والتقويم النقدي ومقارنة الأفكار والمفاهيم.

٢- أسلوب المعالجة الموسعة: ويتضمن قدرة الطالب على ربط حقائق وأفكار المادة الدراسية بخبرته الخاصة وعلى تكوين أنظمة لتنظيمها بفاعلية. ويقيس أسلوب المعالجة العميقة والموسعة جوانب التعامل مع المعلومات الدراسية بدرجة أبعد من مجرد التحضير المباشر للامتحانات.

٣- أسلوب الاحتفاظ بالحقائق: ويبرز القدرة على خزن المعلومات الدراسية واسترجاعها بفعالية.

٤- الدراسة المنهجية: ويشير لقدرة الطالب على تنظيم وجدولة وقته للدراسة

(Schmeck،1983، p:233).

٣- **نموذج بيجز:** ويفسر هذا النموذج أساليب التعلم على أنَها طرائق تعلم الطلاب ويرى وجود ثلاثة أساليب للتعلم لكلٍ منهم عنصران (دافع ،إستراتيجية) ويؤدي الاتحاد بين الدافع والإستراتيجية إلى أسلوب التعلم وقد حدد بيجز ثلاثة أساليب للتعلم وهي على قدر كبير من التشابه مع أساليب التعلم لانتوستل وهي :-

أ- الأسلوب السطحي: يرى أصحاب هذا الأسلوب أن التعلم المدرسي هو طريقهم نحو غايات أخرى أهمها الحصول على وظيفة والهدف لهم الأساسي هو انجاز متطلبات المحتوى الدراسي من خلال الحفظ والتذكر.

ب- الأسلوب العميق: ويتميز أصحاب هذا الأسلوب بالدافعية الداخلية والفهم الحقيقي لما تعلموه والقدرة على التفسير والتحليل والتلخيص ويهتمون بالمادة الدراسية من خلال فهمها واستيعابها ويقومون بربط الأفكار النظرية بالخبرات الحياتية اليومية، ولديهم اهتمامات جادة نحو الدراسة.

ج- الأسلوب التحصيلي: وينصب تركيز أصحاب هذا الأسلوب على الحصول على أعلى الدرجات لا على مهمة الدراسة ولديهم مهارات دراسية جيدة وتنظيم الوقت والجهد. وعليه فنموذج بيجز تعتمد على العلاقة بين أساليب التعلم ونواتج التعلم.

.(p:1987،2001،Biggs)

٤_نموذج فلدر وسلفرمان (Felder and silverman،1988): قام كل من ريتشارد فلدر وليندا سلفرمان بإعداد هذا النموذج عام(١٩٨٨)وتم نشره في مقال بعنوان(التعلم وأساليب التدريس في التعليم الهندسي) لتقديم رؤى حول التعليم والتعلم اعتمادا على خبرة سلفرمان في علم النفس التربوي ، وخبرة فلدر في التعليم الهندسي، وقد قاما بتصميم هذا النموذج ليجيب على عدة أسئلة هي:

- أيفضل الطلبة في معالجة المعلومات أن يكونوا (عمليين) من خلال النشاطات العملية والفيزيائية، أم (تأمليين) من خلال الملاحظة والتحليل للوصول إلى المعرفة؟
- ما هي المعلومات التي يفضلها الطلبة في عملية التعلم (حسية) مادية أو (حدسية) بديهية؟
- ما هي الطرائق التي يمكن للطلبة أن يدركوا من خلالها أكبر قدر ممكن من المعلومات (بصرية) كالصور والرسوم البيانية أو المعلومات (لفظية) كالكلمات والرموز الرياضية؟
- كيف يمكن للطلبة أن يفهموا المواد الدراسية؟(تسلسليا) خطوة خطوة أم (كليا) أي يتضمن فهم المادة بشكل عام .

ولقد وضع فلدر وسلفرمان نموذجهم لسببين: للتعرف على أساليب تعلم طلبة الهندسة المختلفة ، ولتوفير أساس جيد للمدرسين لتصميم عملية التعلم والتي من شأنها أن تعالج الاحتياجات التعليمية لجميع الطلبة.(Felder&Spurlin،2005، 103). ويتضمن هذا النموذج على أربعة أبعاد ثنائية القطب لأساليب التعلم ويحتوي كل أسلوب على تفضيلين معاكسين، ويستخدم كل متعلم جميع الأساليب في أوقات مختلفة ولكن ليس من الضروري أن تكون جميعها في المستوى نفسه من الاستخدام. وهذه الأساليب هي:

١- العملي - التأملي(Active - Reflective): وأصحاب هذا الأسلوب يتعلمون من خلال التجريب والعمل في مجموعات في مقابل التعلم بالتفكير المجرد والعمل الفردي.

٢- الحسي - الحدسي(Sensing - Intiutive): يتعلم الحسيون من خلال التفكير الحسي أو العياني مع التوجه نحو الحقائق والمفاهيم باستخدام طرائق معروفة في مقابل التفكير التجريدي والتوجه نحو النظريات وما وراء المعني.

٣- البصري - اللفظي(Visual -Verabl): يتعلم أصحاب التعلم البصري بشكل أفضل عندما تعرض عليهم المعلومات مرئيا أو تكتب لغويا فيميلون إلي الأشكال البصرية للمادة من صور ورسوم بيانية مقابل التفسيرات الشفهية.

٤- التسلسلي - الكلي(Seguential-Global): يتعلم أصحاب النمط التسلسلي بخطوات تتبعية دقيقة، مقابل التفكير الكلي أو الشمولي للموقف .

Felder&)

(600،1988،silverman

أشار نموذج فلدر وسلفرمان إلى أربعة أبعاد ثنائية قطبية تسمح بتصنيف الطالب مابين عملي يحب النشاطات ومناقشة أجزاء المادة وحل الأمثلة والتمارين أو تأملي يحب التفكير المجرد والعمل الفردي، وحسي يبحث ويفسر المفاهيم ويتعامل مع المعلومات الحسية كالصور والرسوم البيانية والكلمات المكتوبة والصيغ الرياضية أو حدسي يركز على النظريات وما وراء المعنى ، ولفظي يستخدم الكلمات المنطوقة و المكتوبة لغويا أو بصري يفضل أن يتعلم المعلومات من خلال استخدام الوسائل المرئية، وتسلسلي أي يمكن أن يتعلم ويفهم أجزاء المادة خطوة خطوة أو شمولي يتعلم المادة بشكل عام وواسع.

(السناوي ، ٢٠١٣ : ٦٣-

٦٤)

وفي ضوء ما تقدم من عرض للنماذج المختلفة التي بحثت مفهوم أساليب التعلم تبنى الباحثان نموذج فلدر وسلفرمان لأساليب التعلم للأسباب التالية:

١. تعد من النماذج الرائدة في تفسيرها لأساليب التعلم.
٢. قدمت مزيجا لأفكار وأراء النماذج الأخرى إذ لم يأتِ مخالفا بل جاء جامعا ومطورا لما سبقه من النماذج كنموذج كولب وهي بذلك تسمح بتوصيف تفضيلات أكثر وبدقة أكبر من النماذج الأخرى.
٣. إن الأبعاد المستخدمة في هذا النموذج ليست جديدة ، وإنما طريقة مزجها هي الجديدة بالنسبة للنماذج الأخرى .
٤. يعد من النماذج سهلة الاستخدام والتطبيق ومناسب أيضا لطلبة الجامعة ويتميز بالدقة والوضوح والشمولية.
٥. أثار هذا النموذج فكرة جديدة هي وجود أربعة أبعاد ثنائية القطب (العملي-التأملي)(الحسي-الحدسي)(البصري-اللفظي)(التسلسلي-الكلي).
٦. لم يتناوله أحد من الباحثين محليا(بحسب علم الباحث)

الفصل الثالث

منهجية وإجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً للمنهج المعتمد في البحث وصفا لمجتمع البحث وإجراءات أداة البحث وتحقيق الصدق والثبات لأداة البحث والوسائل الإحصائية الملائمة لتحليل البيانات وعلى النحو التالي:

أولاً: مجتمع البحث: تحدد مجتمع البحث من طلبة جامعة تكريت للجنسين (الذكور والإناث) ولكلا التخصصين (العلمي والإنساني).

ثانياً:- عينة البحث: اختيرت عينة البحث بطريقة العينة العشوائية الطبقية وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي وتكونت العينة من (٣٠٠) طالب وطالبة وبواقع (١٥٠) طالباً وطالبة في التخصص العلمي و(١٥٠) طالباً وطالبة في التخصص الإنساني والجدول(١) يوضح ذلك

جدول (١)

توزيع أفراد عينة البحث النهائي بحسب (الكلية ، التخصص، الجنس)

الكلية		الذكور	الإناث	المجموع
طب بيطري	علمي	٢٥	٢٥	٥٠
تربية فيزياء		٢٥	٢٥	٥٠
الزراعة		٢٥	٢٥	٥٠
الشريعة	إنساني	٢٥	٢٥	٥٠
إدارة واقتصاد		٢٥	٢٥	٥٠
آداب		٢٥	٢٥	٥٠
المجموع		١٥٠	١٥٠	٣٠٠

ثالثا: أدوات البحث

أولاً.الاندماج النفسي والمعرفي. لتحقيق هدف البحث الاول تبنى الباحث مقياس ابيلتون (٢٠٠٦) حيث وجد الباحث ان المقياس يتلاءم وطبيعة مجتمع البحث اذ تميزت فقرات المقياس بقربها من واقع حال العينة المطبق عليها وفيه شروط المقاييس العلمية كالصدق والثبات والقدرة على التمييز وقد تكون المقياس من ٣٤ فقرة وقد استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

الأداة الثانية: أساليب التعلم : لتحقيق الهدف الثاني للبحث الحالي تبنى الباحث مقياس أساليب التعلم والذي أعده كل من ريشارد وفلدر عام(٢٠٠٠) في ضوء نموذج فلدر وسلفرمان Barbara Solomon(وباربارا سولومون) والذي اعتمد وترجم من قبل السناوي(٢٠١٣) حيث وجد الباحث أن المقياس يتلاءم وطبيعة مجتمع البحث الحالي إذ تميز بوجود فقرات من واقع حال أفراد المجتمع وقد طبق من قبل (السناوي ٢٠١٣) على طلبة الجامعة وتتوافر فيه شروط المقاييس العلمية كالصدق والثبات والقدرة على التميز. وتكون المقياس من ٤٤ فقرة موزعة على ٤ أساليب ثنائية القطب وهي(الأسلوب البصري- اللفظي) و(الأسلوب العملي – التأملي) و(الأسلوب التتابعي- الكلي) و(الأسلوب الحسي – الحدسي) وكل أسلوب يتضمن ١١ فقرة لقد تمت صياغة الفقرات بصيغة المدرج الثنائي بحيث تحصل الإجابة (أ) على (-١) وتحصل الإجابة (ب) على (+١) ولا توجد درجة كلية للمقياس بل أربع درجات لكل أسلوب على حدة فإذا حصل الطالب على :-

١- الدرجة المحصورة بين (-٣ ، +٣) تعني أنَ الطالب لا يفضل أي أسلوب على البعدين.

٢- الدرجة المحصورة بين(-٥،-٧) أو بين (+٥ ،+٧) تعني أن الطالب يفضل أي أسلوب على البعدين بدرجة متوسطة.

٣- الدرجة المحصورة بين(-٩،-١١) أو بين (+٩ ،+١١) تعني أن الطالب يفضل أي أسلوب على البعدين بدرجة قوية.

ومع أن المقياس تتوفر فيه مؤشرات للصدق والثبات إلا أن الباحث قاما بإجراءات الصدق من خلال عرضه واستخرجت الخصائص السايكومترية للمقياس وذلك بعرض على مجموعة من الخبراء ذوي الاختصاص وكانت الآراء متفقة على إمكانية اعتماد هذه الأداة وتطبيقها مع إجراء بعض التعديلات البسيطة على عدد من الفقرات. وقام الباحث باستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار. وذلك بتطبيق المقياس على عينة من طلبة الجامعة يبلغ عددها (٤٠) طالبة وكان الفاصل الزمني لإعادة الاختبار هو (١٥) يوما وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات لأسلوب التعلم البصري- اللفظي(٠،٧٥) والعملي- التأملي (٠،٧٧) والكلي – التتابعي (٠،٧٩) والحسي – الحدسي (٠،٧٨) وهي معاملات ثبات يمكن الركون إليها.

الوسائل الإحصائية: اعتمد الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

١. معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات وللكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث.

٢. الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى الاندماج النفسي المعرفي.

٣. مربع كاي (X2one–Sampletest) (هيكل ، ١٩٨٥، ١٧٥) وقد استعمل للكشف عن دلالة الفروق في أساليب التعلم تبعاً لمتغيرات (التخصص ،الجنس).

٤. الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين لإيجاد الفروق بين متغيرات(الجنس والتخصص) في الاندماج النفسي المعرفي .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي ثم تفسيرها في ضوء أهداف البحث.

١- الهدف الأول : التعرف على مستوى الاندماج النفسي المعرفي لدى طلبة الجامعة.

تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة فأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسط المحسوب ودرجات أفراد العينة البالغ (١٠٥,٣٥) درجة بانحراف معياري قدره (٥٤,٨٦) والمتوسط النظري للأداة المستخدمة في البحث البالغ (١٠٨) درجة إذ بلغت القيمة التائية (١,٠٧) وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمستوى الاندماج النفسي المعرفي

المقياس	العدد	المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الاندماج النفسي المعرفي	٣٠٠	١٠٥,٣٥	٥٤,٨٦	١٠٨	١,٠٧	١,٩٦	غير دالة

وتشير النتيجة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً أي أنَّ مستوى الاندماج النفسي المعرفي لدى أفراد العينة منخفض وتختلف هذه النتيجة مع نتائج ودراسة شقورة(٢٠١٢) ودراسة الخولي(٢٠٠٦) ودراسة قداوي (٢٠١٢) يمكن تفسير ذلك بالقول إن الظروف القاسية التي يمر بها البلد قللت من قدرة أفراده على التعامل مع المواقف الصعبة والأزمات والضغوط وجعلتهم غير قادرين على التكيف والتفاعل الايجابي مع ظروف الحياة المتغيرة .

١ أ- التعرف على دلالة الفرق في الاندماج النفسي المعرفي لدى طلبة المرحلة الجامعية على وفق متغير الجنس: أشارت نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في الاندماج النفسي في أفراد العينة وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بلغ متوسط

درجات الإناث في مستوى الاندماج النفسي (١٠٤,٩٩) درجة بانحراف معياري قدره (١٤,٩٧) في حين بلغ متوسط درجات الذكور في الاندماج النفسي (١٠٥,٦١) درجة بانحراف معياري قدره (١٣,٩٣)، وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,١٧) مقارنةً بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) مما يشير إلى أنه لا فرق بين الذكور والإناث في عينة البحث في مستوى الاندماج النفسي. وكما هو موضح في الجدول (٣).

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق في مستوى الاندماج النفسي وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١٥٠	١٠٥,٦١	١٣,٩٣	١,١٧	١,٩٦	٠,٠٥
إناث	١٥٠	١٠٤,٩٩	١٤,٩٧			

ب- التعرف على دلالة الفرق في الاندماج النفسي المعرفي لدى طلبة المرحلة الجامعية على وفق متغير الاختصاص الدراسي: أشارت نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات إلى وجود فرق دال إحصائياً في مستوى الاندماج النفسي بين الطلبة في التخصص العلمي والطلبة في التخصص الإنساني ولصالح التخصص الإنساني من أفراد العينة ، حيث بلغ متوسط درجات طلبة التخصص العلمي في مستوى الاندماج النفسي (٢٥،١٩٩) درجة بانحراف معياري قدره (٠٢،٣٥) في حين بلغ متوسط درجات طلبة التخصص الإنساني في مستوى الاندماج النفسي (٤٣،٢١١) درجة بانحراف معياري قدره (٥٤،٣٤) بينما القيمة التائية المحسوبة (٤٢،٢) عند مستوى دلالة (٠٥،٠) ودرجة حرية (٢٩٨) وجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق في الاندماج النفسي المعرفي وفقاً لمتغير التخصص

التخصص الدراسي	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
علمي	١٦٩	١٠٤,٩٧	٣٥,٠٢	٢,٤٢	١,٩٦	٠,٠٥
أنساني	١٣١	١٠٥,٧٣	٣٤,٥٤			

ثانياً: أساليب التعلم السائدة لدى طلبة جامعة تكريت :

تمت معالجة البيانات إحصائياً وذلك باستخدام التكرارات والنسب المئوية ، وذلك بعد أن تم تصنيف الأفراد في ضوء درجاتهم على كل أسلوب ، والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

التكرارات والنسب المئوية لتفضيل أساليب التعلم لدى أفراد العينة

أسلوب التعلم	التكرار	النسبة المئوية
بصري . لفظي	٧٠	%٢٤.٣
عملي . تأملي	٤٢	%١٤.٠
تتابعي . كلي	٥٢	%١٦.٤
حسي . حدسي	٥٤	%١٨.٠
أكثر من أسلوب(غير مميز)	٨٢	%٢٧.٣
المجموع	٣٠٠	%١٠٠.٠

وتشير النتائج أنَ نسبة كبيرة من أفراد العينة(٢٧.٣%) ليس لديهم أسلوب مفضل في التعلم ، بل هم يستخدمون أكثر من أسلوب في تعلمهم ، وتبين أن نسبة (٢٤.٣%) من العينة يفضلون استخدام الأسلوب (البصري . اللفظي) ، إذ جاء هذا الأسلوب في المرتبة الأولى وهذا يعني أنه أكثر الأساليب شيوعاً لدى طلبة جامعة تكريت ، يليه في المرتبة الثانية الأسلوب (الحسي . الحدسي) وكانت نسبته (١٨%) من العينة ، أما في المرتبة الثالثة فقد جاء الأسلوب (التتابعي . الكلي) وبنسبة قدرها (١٦.٤%) ، في حين جاء الأسلوب (العملي . التأملي) في المرتبة الأخيرة إذ بلغت نسبة أفراد العينة ممن يفضلون هذا الأسلوب هي (١٤%).

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة السناوي (٢٠١٣) والتي تشير إلى تباين واختلاف الطلبة بتفضيلاتهم لأساليب التعلم والتعامل مع المعلومات.

٢أ- الفروق في أساليب التعلم تبعاً لمتغير التخصص الدراسي(علمي . إنساني):

أشارت نتائج استخدام مربع كاي كوسيلة إحصائية في معالجة البيانات إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الإنساني في أساليب التعلم التي يستخدمونها

.حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (٠.٢٥٧) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٩.٤٨٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤) ، والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

نتائج مربع كاي لدلالة الفرق في أساليب التعلم تبعاً للتخصص الدراسي

التخصص	الأسلوب المفضل					المجموع	قيمة مربع كاي
	أكثر من أسلوب	البصري . اللفظي	العملي . التأملي	التتابعي . الكلي	الحسي . الحدسي		
علمي	٤١	٣٦	٢٠	٢٥	٢٨	١٥٠	٠.٢٥٧
إنساني	٤١	٣٤	٢٢	٢٧	٢٦	١٥٠	
المجموع	٨٢	٧٠	٤٢	٥٢	٥٤	٣٠٠	

وتدل هذه النتيجة على أن التخصص الدراسي لا يؤثر على أسلوب التعلم الذي يستخدمه الطالب ، وتنسجم هذه النتيجة مع نتائج دراسة السناوي٢٠١٣ ، ويمكن تفسير النتيجة بان تعامل طلبة الجامعة مع المعلومات الدراسية لا يتأثر باختصاصاتهم وذلك لأنَ الطرائق المستخدمة في التدريس وأساليب التقويم في كلا الاختصاصين متماثلة .

– الفروق في أساليب التعلم تبعاً لمتغير الجنس(ذكر . أنثى):

أشارت نتائج استخدام مربع كاي في معالجة البيانات إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في أساليب التعلم التي يستخدمونها . إذ كانت قيمة مربع كاي المحسوبة (١,٥٢٩) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٩,٤٨٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤) ، والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

نتائج مربع كاي لدلالة الفرق في أساليب التعلم تبعاً للجنس

الجنس	الأسلوب المفضل					المجموع	قيمة مربع كاي
	أكثر من أسلوب	البصري . اللفظي	العملي . التأملي	التتابعي . الكلي	الحسي . الحدسي		
ذكر	٤٤	٣٧	٢٠	٢٣	٢٦	١٥٠	١,٥٢٩
أنثى	٣٨	٣٣	٢٢	٢٩	٢٨	١٥٠	
المجموع	٨٢	٧٠	٤٢	٥٢	٥٤	٣٠٠	

وتدل النتيجة على أن الذكور لا يختلفون عن الإناث من أفراد العينة في أساليب التعلم . ويمكن تفسير هذه النتيجة أن العينة من مجتمع وثقافة واحدة متجانسة ويعيشون الظروف ذاتها.

ثالثا :التعرف على العلاقة بين الاندماج النفسي المعرفي وأساليب التعلم لدى طلبة الجامعة

ولأجل التعرف على طبيعة العلاقة بين متغيري الاندماج النفسي المعرفي وأساليب التعلم ، تمت معالجة البيانات باستخدام معامل ارتباط بيرسون . فأظهرت النتائج الآتي :

أ- وجود علاقة ايجابية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين الاندماج النفسي المعرفي وأسلوب التعلم (الحسي . الحدسي) لدى طلبة جامعة تكريت.

ب- لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين الاندماج النفسي المعرفي وأسلوب التعلم (العملي . التأملي) لدى طلبة جامعة تكريت .

ج- لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين الاندماج النفسي المعرفي وأسلوب التعلم (التتابعي . الكلي) لدى طلبة جامعة تكريت .

د- لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين الاندماج النفسي المعرفي وأسلوب التعلم (البصري . اللفظي) لدى طلبة جامعة تكريت. والجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين أساليب التعلم والاندماج النفسي المعرفي

المتغير	معامل الارتباط مع أسلوب التعلم			
	بصري . لفظي	عملي . تأملي	تتابعي . كلي	حسي . حدسي
الاندماج النفسي المعرفي	٠.٠٧٤	٠.٠٧٠	٠.٠٥٨	٠,٢٢٠**

** الارتباط دال عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

ويمكن تفسير النتيجة في إنَ أسلوب التعلم (حسي . حدسي) يعتمد بدرجة كبيرة على إمكانات الطالب وقدراته على استخدام التفكير العلمي والتفاعل مع الأنشطة الطلابية وامتلاكه قدرا من المعلومات وقدرته على التنوع في البدائل والقدرة على تغيير الوجهة الذهنية والقدرة على التفكير بكل أشكاله وطرائقه وهذه جميعا من سمات وخصائص الاندماج النفسي المعرفي وبالتالي يؤدي إلى مرونته في اختيار أسلوب التعلم الملائم. إذ يري علماء النفس التربوي أن أفضل طريقة في تيسير تعلم الطلاب تكمن في التعامل مع الفروق الفردية بالتركيز على الأساليب العقلية وأساليب التعلم نظراً، لأنَ التعلم مرتبط بالتفكير ، والفروق الفردية تتدخل في استخدامنا لأساليب معينة عندما نفكر وعندما نتعلم (Cano & Hewitte,2000, p:413).

الاستنتاجات:

١. إن الطلبة يتباينون في أساليب التعلم وهناك نسبة كبيرة منهم يعتمدون على أكثر من أسلوب في التعلم ، وهذا يعني عدم تفضيلهم لأسلوب معين للتعلم .

٢. وجود علاقة ارتباطية دالة بين الاندماج النفسي المعرفي وأسلوب التعلم (الحسي- الحدسي).

التوصيات: استكمالا للجوانب ذات العلاقة بهذا البحث ، فقد خرج الباحث بالتوصيات الآتية:

١. تشجيع الطلبة على استخدام أساليب التعلم المختلفة وتوظيفها بما يتماشى مع حقول المعرفة المختلفة.

٢. عقد ندوات تهتم بتوعية الطلبة بأهمية الاندماج النفسي المعرفي للتمتع بالصحة النفسية السليمة.

المقترحات: كما يقترح الباحث إجراء عدد من الدراسات والبحوث الآتية:

١. إجراء دراسات تتناول علاقة أساليب التعلم بمتغيرات أخرى مثل(موقع الضبط ، التلكوء الأكاديمي).

٢. إجراء دراسات تتناول علاقة الاندماج النفسي المعرفي بمتغيرات أخرى مثل (القلق، التوافق الاجتماعي)

- The Holy Quran.

1. Abu Hashem, Mr. Muhammad and Kamal, Safinaz Ahmed (2008): Distinctive learning and thinking styles for university students in light of their achievement levels and their different academic disciplines, PhD thesis, College of Education, Taibah University, Saudi Arabia.
2. Al-Ahmadi, Anas (2009): Flexibility. The Limits of Flexibility between Constants and Variables, The Ummah Foundation for Publishing and Distribution, Riyadh.

3. Alport, Garden (1963): Personal growth, translated by Jaber Abdel Hamid Jaber, Arab Renaissance House, Cairo.
4. Hassan, Walaa Ishaq (2008): The effectiveness of a suggested counseling program to increase psychological integration among female students of the Islamic University of Gaza, (unpublished master's thesis), the Islamic University - Gaza, College of Education.

5. El-Khouli, Ezz El-Din Ahmed (2006), the effect of gender and specialization on the level of psychological resilience among students of King Saud University, published thesis, College of Education, King Saud University, No. 7.
6. Raddadi, Zain Bin Hassan (2002): Motivational Beliefs and Organization Strategies for Self-Learning in Relation to Academic Achievement among Pupils of Manarat Al-Madina Schools, Journal of the College of Education, Zagazig University, No. 41.
7. Al-Sanawi, Bushra Khattab Omar Ahmed (2013): Beyond memory and its relationship to learning styles and cognitive control among university students, PhD thesis, College of Education, Tikrit University

8. Al-Sharqawi, Anwar (2006): Cognitive Methods in Psychology and Education, Anglo-Egyptian Library.
9. Schultz, Dawn (1983): Personality Theories, translated by Hamad Daly Al-Karbouli and Abdul Rahman Al-Qaisi, Baghdad University Press, Iraq.
10. Shaqqura. (2012) Psychological integration and its relationship to life satisfaction among Palestinian university students in Gaza. Al Azhar university . Gaza, Palestine.
11. Qadawi Majid Qassem Khaled (2012): Social responsibility and psychological resilience among working and non-working middle school students (a comparative study), (unpublished master's thesis), College of Education, University of Mosul.
12. The Hobeit. Caesar is tired. University integration among Tikrit University students. Journal of the College of Human Education, Tikrit University, Issue 1 - 2018

13.Qatami, Youssef and Qatami, Nayfeh (2000): The Psychology of Classroom Learning, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman.

1. Williams,88 (2014): Resilience in response to life stress: the effects of coping style and cognitive hardiness، Personality and Individual Differences 34 (77–95) School of Psychology، University of Tasmania، GPO Box 252-30، Hobart،
2. Lazanus (1993). The development of Resilience - A model . the human Ethnics Committee، university of Canterbury، A thesis submitted for the degree of Doctor of Philosophy in Psychology، June،.
3. Blo-Blok، B.L. (1980). Resilient individual use positive emotions to bounce back from negative emotional experiences. Journal of Personality and Social Psychology، 86 (2)، 320-333.
4. Mahdi Khan، R. S. (2015). Overcoming the odds، High risk children from birth to adulthood New York، Cornell University Press.

5. Biggs. J.B(1987): The Learning Process Questionnaire(LPQ): Manual Hawthor vic، Australian Council for Educational Research.

6. Felder، R. & Silverman، L.(1988): Learning and Teaching Styles in Engineering Education، Journal of Engineering Education، 78(7)،474-681.

7. Felder R. and Spurlin، J(2005): Applications، Reliability and Validity of the Index of Learning Styles. Intl. Journal of Engineering Education، 21(1): 103-112.

8. Cano ، F & Hewitt ، E (2000): Learning and Thinking Styles : An Analysis of Their Interrelationship and Influence on Academic Achievement ، Educational Psychology ، Vol.20 ، No.4 ، pp.414- 430.

9. Schmeck، R.R(1983): Learning Styles of College Students in R.F.Dillon& R.R،Schmeck(Eds) Individual difference in Cognitive،

10. Blok، &kremen.(1996):Felder and Silverman's Index of Learning Styles and Honey and Mumfords Learning Styles Questionnaire: How do They Compare and do They Predict Academic Performance? Educational Psychology، 20(3) 365-380.